

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة اتصال وأداة للتفكير بين الناس.^١ لأن اللغة مهمة في التطور الفكري والاجتماعي والعاطفي للطلاب وهي داعم للنجاح في دراسة جميع مجالات الدراسة، حتى يتمكنوا من التعرف على ثقافتهم وثقافة الآخرين.

يستخدم الناس اللغة الأم من أول مرة من خلال التفاعل مع الأسرة وبيئة المجتمع. ومع تطور العلاقة بين الناس تزايد حاجة الناس في التفاعل باستخدام اللغة الأخرى منها اللغة العربية التي تعتبر من اللغات المستعملة في كثير من البلاد في العالم. اللغة العربية هي اللغة الرسمية للأمم المتحدة وتستخدم من ٢٥ بلداً، وهي لغة العبادة في دين الإسلام لأنها مستخدمة عند إقامة العبادة كالصلاة فلا تصح الصلاة إلا باللغة العربية. وأيضاً اللغة العربية لغة القرآن الكريم والحديث الشريف لأنها مهمة جداً عند المسلمين في فهم مصدر التعاليم الإسلامية.^٢

أهمية اللغة العربية أنها ليست لغة القرآن الكريم والحديث الشريف فحسب بل هي أيضاً لغة التواصل ولغة الثقافة واكتساب المعرفة. لذلك يجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية ويتعمقها في لأجل فهم القرآن والسنة بالإضافة إلى أن يتواصل بها مع غيره من العرب ويستكشف بها المعارف الكثيرة من مصادرها المختلفة.

^١ Nuril Laila, Skripsi: Efektivitas Penggunaan Model Pembelajaran Word Square dengan Media Gambar Untuk Meningkatkan Kemampuan menulis Siswa Kelas VII di MTs Asy-Syakur, (Bojonegoro: UIN Sunan Ampel, ٢٠١٩), Hal ١.

^٢ Nur Fatimah, Skripsi: Peningkatan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Dengan Media Pembelajaran Word Square Pada Siswa Kelas VII di MTs Al-Wathoniyah ° Jakarta Timur, (Jakarta: UNJ, ٢٠٢١), Hal ١.

في إندونيسيا كانت اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية وهي في منزلة اللغات الأخرى مثل اللغة الانجليزية، واللغة الألمانية، واللغة الفرنسية وغيرها. وتلك اللغات لها وظيفة كأداة الاتصال بين الشعوب، كما أنها أداة تساعد على تطوير العلوم والمعارف والتكنولوجيا الحديثة لبناء الشعوب. وتدرس تلك اللغات وتطور في المدارس أو المؤسسات التربوية الأخرى لاستيفاء الحوائج حسب تطور الزمان.

في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، يمكن للمدرس إعداد الشروط المادية والنفسية للطلاب ليتمكن من التفاعل بفعالية في عملية التعليم. وتعليم اللغة العربية له أهداف، منها تطوير القدرة على التعامل باللغة العربية كلاماً وكتابة واستماعاً وقراءة، وهي ما تسمى بالمهارات اللغوية.

الكتابة كمهارة لغوية ليست مهارة سهلة. تعتبر الكتابة أو الكتابة نشاطاً معقداً كأحد جوانب المهارات اللغوية. يكمن تعقيد الكتابة في توجيه قدرة الإبداع على تنظيم الأفكار وتنظيمها بشكل منهجي ومنطقي، وتقديمها بعد لغات مكتوبة وفق قواعد الكتابة. وهكذا يمكن للكاتب أن يطور قوة المبادرة والإبداع والثقة والشجاعة في التعبير عن فكرة أو أفكار. لذلك يقوم الكاتب أيضاً بصقل عاداته وقدراته في العثور على المعلومات وجمعها ومعالجتها وتنظيمها. تعتبر الكتابة مهارة لغوية مهمة للغاية يجب أن يتقنها الطلاب.

الكتابة هي نشاط في نقل الرسائل باستخدام اللغة المكتوبة كالوسيلة. والرسالة هي المحتوى أو الغرض الوارد في مقال، بينما الكتابة هي رمز أو رمز للغة يمكن للمستخدم رؤيته والاتفاق عليه. في الاتصال الكتابي، هناك أربعة عناصر على الأقل

متضمنة، وهي الكاتب باعتباره المرسل، ومحتوى الكتابة، والقناة أو الوسائط في شكل كتابة، والقارئ كمتلقي للرسالة.

مهارة الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية الأربع. مهارة الكتابة هي القدرة على نسخ المتعلم لما يكتب أمامه، وكتابة ما يملي عليه، والقدرة على كتابة ما يجول في خاطره ويعبر عما في نفسه، وتأتي هذه المهارة بعد أن تعلم التلاميذ الحروف عن طريق أصواتها، والرمز الكتابية من حروف وكلمات وجمل. ومن أهداف الأساسية في تعليم الكتابة هي تنمية قدرة التلاميذ على أن يكتبوا اللغة العربية بخط جيد وكلمة صحيحة وجمل سليمة التي تناسب قواعد التركيب العربية.

كانت مهارة الكتابة تحتاج إلى عمليات ذهنية وتناسق حسي حركي يشبهان إلى حد بعيد ما تحتاج إليه مهارة النطق والحديث.^٢ فلا بد للكاتب والمتحدث من ترجمة أفكاره إلى رموز منطوقة في حالة الحديث ومدونة في حالة الكتابة حتى يوفر للسامع أو القارئ وسيلة اتصال تعينه على فهم ما يعينه.

في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا هي المدرسة تدرس اللغة العربية كأحد المواد في مناهجها. يشعر بعض الطلاب بصعوبة في دراسة اللغة العربية. أما المشكلة يواجهها الطلاب في تعليم اللغة العربية خاصة الصعوبات في كتابة الكلمات وكتابة الجمل. وكتابة الكلمة قد تكون خاطئة أمام الحروف المتشابهة، مثل "نَشَرَ وَ نَسَرَ"، بين سين و شين. وأما كتابة الجملة فقد تكون خاطئة لأن الطلاب قد تأثروا بنظام تركيب ومعناه في اللغة الإندونيسية التي غير مطابقة لها بينما في اللغة العربية

٣ صلاح عبد المجيد العربي. ١٩٨١. تعلم اللغات الحية وتعليمها. (بيروت: مكتبة لبنان)، ١٩٨١. ص: ١٨٠.

لابد من المطابقة بين المبتدأ والخبر أو بين الفعل والفاعل. هذه الصعوبات التي يوجهها الطلاب في تعلم الكتابة العربية قد يكون سببا في نقصان نتيجتهم في تعلم اللغة العربية. يستطيع المعلم أن يلعب دورا مهما في حلّ هذه المشكلة باختيار الطريقة أو الوسيلة التعليمية. والوسيلة التعليمية لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو تدريب الطلاب على المهارات، أو توعوئدهم على العادات الصالحة أو تنمية الاتجاهات القيم المرغوبة فيها.

فوسائل التعليم المتنوعة تستطيع أن تزيد مبالاة الطلاب في التعلم. ولذلك، يجب على المعلم أن يختار وسائل الإيضاح المناسبة في التعليم. إحدى الوسيلة التعليمية لترقية مهارة الكتابة العربية هي الوسيلة الصور. الوسيلة الصور وهي إحدى من وسائل مهمة لتعليم. ولذلك وسيلة الصور المستعملة لابد عنده المعيار. صورة وهي وسيلة تعليم سينجح إذا مناسب لعوامل الطلاب، وأهداف المرجوة. قال المثل من حين يظهر إن صورة الكلام أكثر من ألفي لمفردات. الوسيلة الصور تستطيع أن يفهما لشيئ الذي ليواصل و يجرى كلمة من مصادر خلفية الوسيلة حتى مؤثر فيها المتلقي أن تجعل من عملية التعليم في كفاءة وفعالية.

من خلفية البحث السابقة، تريد الباحثة أن تبحث بحثا عن الموضوع ترقية مهارة الكتابة العربية بوسيلة الصور في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا.

ب. تركيز البحث وفرعيته

من خلفية البحث السابقة، يتركز هذا البحث على ترقية مهارة الكتابة من خلال وسيلة الصور في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا وفرعيته هي:

١. عملية تدريس مهارة الكتابة العربية من خلال وسيلة الصور لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا.
٢. نتيجة الطلاب في دراسة مهارة الكتابة العربية من خلال وسيلة الصور لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تركيز المشكلة السابقة، فنظمت الباحثة تنظيم المشكلة وهو كيف ترقية مهارة الكتابة العربية بوسيلة الصور لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا؟
وأم أسئلة البحث كمايلي:

١. كيف ترقية عملية التدريس مهارة الكتابة العربية من خلال وسيلة الصور لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا؟
٢. كيف نتيجة الطلاب في دراسة مهارة الكتابة العربية من خلال وسيلة الصور لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا؟

د. فوائد البحث

ومن فوائد البحث التي يرجى تحقيقها من خلال وسيلة الصور هذا البحث فيما يلي:

١. الفوائد النظرية المرجوة هي أن تكون نتائج هذا البحث لزيادة الخزانة العلمية وفي تربية اللغة وخاصة فيما يتعلق باستعمال الوسيلة التعليمية وهي الصور في تعليم اللغة العربية أو عملية التعليم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا.

٢. الفوائد العملية. وفي هذه الناحية يمكن أن تكون نتائج البحث مفيدة كالتالية:
 (أ) للباحثة: من نتيجة البحث الحصول، يرجى أن تزداد معرفة الباحثة لترقية مهارة الكتابة العربية من خلال وسيلة الصور.

(ب) للمدرسة: يرجى أن تكون نتائج هذا البحث العلمي مفيدة لمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا. كأساس أو المبادئ في أداء عملية التعليم التي تستفيد وسيلة الصور وخاصة في تعليم اللغة العربية.

(ج) للمدرسين: يرجى تطبيق وسيلة الصور في تعليم اللغة العربية مساعدة المدرسين فيه.

(د) للمتعلم: تستطيع وسيلة الصور أن تحرك الطلاب في ترقية مهارة الكتابة العربية من خلال وسيلة الصور.

(هـ) للقارئ: يزيد هذا البحث معرفة الفكرة القارئ ويستطيع أن يستعمله للبحث الآتي.